

<"xml encoding="UTF-8?>



الإمام جعفر بن محمد الصادق

18 - الإمام الصادق (عليه السلام) : أعلم أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضّل عند الله من الأئمّة كآلهم ، وله ثواب أعمالهم ، وعلى قدر أعمالهم فُضّلوا (72) .

19 - عنه (عليه السلام) : ولائي لامير المؤمنين (عليه السلام) أحبّ إلّي من ولادي منه (73) .

20 - عنه (عليه السلام) : ولائي لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام) أحبّ إلّي من ولادي منه ؛ لأنّ ولائي له فرض ، وولادتي منه فضل (74) .

21 - عنه (عليه السلام) : إنّ ولّي عليّ (عليه السلام) لا يأكل إلّا الحلال ؛ لأنّ صاحبه كان كذلك . . . أما والذي ذهب بنفسه ، ما أكل من الدنيا حراماً قليلاً ولا كثيراً حتى فارقها ، ولا عرض له أمران كلاهما لله طاعة إلّا أخذ بأشدّهما على بدنـه ، ولا نزلت برسول الله (صلّى الله عليه وآلـه) شديدة قطّ إلّا وجّهـه فيها ثقةً به ، ولا أطاق أحدـ من هذه الأئمّة عمل رسول الله (صلّى الله عليه وآلـه) بعدهـ غيره ، ولقدـ كانـ يعـملـ عملـ رـجـلـ كـائـنـهـ يـنـظـرـ إـلـىـ الجـنـةـ والـنـارـ .

ولقدـ اعتـقـ أـلـفـ مـمـلـوكـ مـنـ صـلـبـ مـالـهـ ، كـلـ ذـلـكـ تـحـفـيـ (75) فـيـ يـدـاهـ ، وـتـعـرـقـ جـبـيـنـهـ ، التـمـاسـ وـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـالـخـلـاصـ مـنـ النـارـ ، وـمـاـ كـانـ قـوـتـهـ إـلـاـ الـخـلـ وـالـزـيـتـ ، وـحـلـواـهـ التـمـرـ إـذـاـ وـجـدـهـ ، وـمـلـبـوـسـهـ الـكـرـابـيـسـ ، فـإـذـاـ فـضـلـ عـنـ ثـيـابـهـ شـيـءـ دـعـاـ بـالـجـلـمـ فـجـرـهـ (76) .

22 - عنه (عليه السلام) - في وصف الإمام عليّ (عليه السلام) - : والذي ذهب بنفسه ، ما أكل من الدنيا حراماً قطّ حتى خرج منها ، والله إنـ كانـ ليعرضـ لهـ الأمرـانـ كـلاـهـماـ للـهـ عـزـ وـجـلـ طـاعـةـ ؛ فـيـأـخـذـ بأـشـدـهـماـ علىـ بـدـنـهـ ، واللهـ لـقـدـ اعتـقـ أـلـفـ مـمـلـوكـ لـوـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ دـبـرـتـ فـيـهـمـ يـدـاهـ ، واللهـ ماـ أـطـاقـ عـمـلـ رسولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ)ـ منـ بـعـدـهـ أحدـ غـيـرـهـ ، واللهـ ماـ نـزـلـتـ بـرـسـوـلـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ نـازـلـةـ قـطـ إـلـاـ قـدـمـهـ فـيـهـ ثـقـةـ مـنـهـ بـهـ ، وإنـ كانـ رسولـ اللهـ (صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ لـبـعـثـهـ بـرـايـتـهـ فـيـقـاتـلـ ؛ جـبـرـئـيلـ عـنـ يـمـينـهـ وـمـيـكـائـيلـ عـنـ يـسـارـهـ ، ثـمـ ماـ يـرـجـعـ حـتـىـ يـفـتـحـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ (77) .

23 - عنه (عليه السلام) - في زيارـةـ الإمامـ عليـ (عليهـ السلامـ) - : السلامـ عـلـيـكـ ياـ وـصـيـ الأـوصـيـاءـ ، السلامـ عـلـيـكـ ياـ عـمـادـ الـأـتـقـيـاءـ ، السلامـ عـلـيـكـ ياـ وـلـيـ الـأـوـلـيـاءـ ، السلامـ عـلـيـكـ ياـ سـيـدـ الشـهـادـهـ السلامـ عـلـيـكـ ياـ آـيـةـ اللهـ العـظـمـيـ (78) .

24 - عنه (عليه السلام) - حين زار قبر الحسين (عليه السلام) - : اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك ، الذي انتجبته بعلمرك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك ، والدليل على من بعثته برسالاتك ، وديان الدين بعذلك ، وفصل قضائك بين خلقك ، والمهيمن على ذلك كله ، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته (79) .

25 - عنه (عليه السلام) - في زيارة عليٰ (عليه السلام) - : السلام على ميزان الأعمال ، ومقلب الأحوال ، وسيف ذي الجلال (80) .

26 - عنه (عليه السلام) - لمّا سُئل عن فضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام) لم يشركه فيها غيره - : فضل الأقربين بالسبق ، وفضل الأبعدين بالقرابة (81) .

27 - عنه (عليه السلام) : على (عليه السلام) باب الهدى ، من خالفه كان كافراً ، ومن أنكره دخل النار (82) .

28 - عنه (عليه السلام) : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) باب الله لا يُؤتى إلا منه ، وسبيله الذي من تمّسك بغierre هلك ، كذلك جرى حكم الأئمة (عليهم السلام) بعده واحداً بعد واحد ، جعلهم الله أركان الأرض ، وهم الحجّة البالغة على من فوق الأرض ومن تحت التّرى .

اما علمت أنَّ أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول : " أنا قسيم الله بين الجنَّة والنَّار ، وأنا الفاروق الأكِير ، وأنا صاحب العصا والمِيَّسِم ، ولقد أقرَّ لي جميع الملائكة والروح بمثُل ما أقرُّوا لِمُحَمَّد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ولقد حملتُ مثل حمولة مُحَمَّد ؛ وهي حمولة الرب ، وإنَّ مُحَمَّداً (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يُدعى فِيْكِسِي ، وَيُسْتَنْطِقُ فِيْنِطِقُ ، وَأُدْعى فَأْكِسِي ، وَأُسْتَنْطِقُ فَأْنِطِقُ ، ولقد أُعْطِيَتْ خَصَالاً لَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِي ، علمت البلايا والقضايا وفصل الخطاب " (83) .

29 - عنه (عليه السلام) : على قسيم الجنة والنار (84).

30 - تفسير العيّاشي عن يحيى بن مساور الحلبـي عن الإمام الصادق (عليه السلام) : قلت : حـدثـني في عـلـيـ حـدـيـثـاـ . فـقـالـ : أـشـرـحـهـ لـكـ أـمـ أـجـمـعـهـ ؟ قـلـتـ : بـلـ اـجـمـعـهـ ، فـقـالـ : عـلـيـ بـابـ هـدـيـ ؛ مـنـ تـقـدـمـهـ كـانـ كـافـرـاـ ، وـمـنـ تـخـلـفـ عـنـهـ كـانـ كـافـرـاـ . قـلـتـ : زـدـنـيـ . قـالـ : إـذـاـ كـانـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ نـصـبـ مـنـبـرـ عـنـ يـمـينـ الـعـرـشـ لـهـ أـرـبـعـ وـعـشـرـوـنـ مـرـقـأـ ، فـيـأـتـيـ عـلـيـ وـبـيـدـهـ الـلـوـاءـ حـتـىـ يـرـتـقـيـهـ وـيـرـكـبـهـ وـيـعـرـضـ الـخـلـقـ عـلـيـهـ ، فـمـنـ عـرـفـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ ، وـمـنـ أـنـكـرـهـ دـخـلـ النـارـ .

قلت له : توجد فيه من كتاب الله ؟ قال : نعم ، ما يقول في هذه الآية ، يقول تبارك وتعالى : (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (85) هو والله على بن أبي طالب (86) .

31 - الإمام الصادق (عليه السلام) - في دعاء يوم الغدير - : . . . أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبد الله ، وأخي رسوله ، والصديق الأكبر ، والحجّة على برّيته ، المؤيد به نبيه ، ودينه الحقّ المبين ، علّماً لدين الله ، وخازناً لعلمه ، وعيبة غيب الله ، وموضع سرّ الله ، وأمين الله على خلقه ، وشاهده في برّيته (87) .

32 - شرح نهج البلاغة عن زراة : قيل لجعفر بن محمد (عليهما السلام) : إنّ قوماً هاهنا ينتقصون علياً (عليهما السلام) . قال : بم ينتقصونه لا أبا لهم ؟ وهل فيه موضع نقيبة ؟ والله ما عرض لعلى أمران قطّ كلاهما لله

طاعة إلاّ عمل بأشدّهما وأشّقّهما عليه ، ولقد كان يعمل العمل كأنّه قائم بين الجنة والنار ، ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له ، وينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له ، وإن كان ليقوم إلى الصلاة ، فإذا قال : " وجّهت وجهي " تغيّر لونه ، حتى يعرف ذلك في وجهه .

ولقد أعتقدتُ ألف عبد من كدّ يده كلّ منهم يعرق فيه جبينه ، وتحفى فيه كفّه ، ولقد بُشّر بعين نبعثت في ماله مثل عنق الجوز ، فقال : " بُشّر الوارث بشر " ثمّ جعلها صدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ليصرف الله النار عن وجهه ، ويصرف وجهه عن النار (88) .

الإمام موسى بن جعفر الكاظم

33 - الإمام الكاظم (عليه السلام) : إنّ عليّاً (عليه السلام) باب من أبواب الهدى ؛ فمن دخل من باب عليّ كان مؤمناً ، ومن خرج منه كان كافراً ، ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة (89) .

34 - عنه (عليه السلام) - في دعائه - : أَسأَلُكَ أَنْ تَصْلِّيْ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَرَسُولِكَ مُحَمَّدَ حَبِيبِكَ . . . وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَصَهْرِهِ وَوَارِثِهِ ، وَالخَلِيفَةِ لَكَ مَنْ بَعْدَهُ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْيَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (90) .

35 - عنه (عليه السلام) - في دعائه - : إِلَهِي . . . قُلْتُ وَقُولُكَ الْحَقُّ لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ (يَوْمَ نَدْعُوْا كُلَّ أَنَاسِمِ بِإِمَامِهِمْ) (91) ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ (إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ) (92) وَ (بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ) (93) ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْرَأْ وَأَشْهَدُ ، وَأَعْتَرُ وَأَجْحَدُ ، وَأُسْرُ وَأَظْهَرُ ، وَأَعْلَنُ وَأَبْطَنُ بِأَنِّي أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَ الْوَصِيَّينَ ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ ، وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ ، وَمَبِيرَ الْمُنَافِقِينَ ، وَمَجَاهِدَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ ، إِمامِي وَمَحْجُوْتِي ، وَمَنْ لَا أُتُقْ بِهِ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَتْ ، وَلَا أَرَاهَا مَنْجِيَةً لِي وَإِنْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْأَتِّمَامِ بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمْلَتِهَا وَالْتَّسْلِيمِ لِرَوَاتِهَا (94) .

36 - عنه (عليه السلام) - لِمَا سَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكَبِّلًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْذَى أَمْنَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ) (95) - : إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلًا مِنْ حَادَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِهِ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ، وَجَعَلَ مَنْ تَبَعَهُ سَوِيًّا عَلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ، وَالصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه السلام) (96) .

الإمام علي بن موسى الرضا

37 - الإمام الرضا (عليه السلام) - لعبد الله بن أبان الزيّات - : أما تقرأ كتاب الله عزّ وجلّ : (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (97) ؟ قال : هو والله عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) (98) .

38 - عنه (عليه السلام) - في كتابه إلى المؤمنون حين سأله عن محضر الإسلام - : إنّ الدليل بعده [رسول الله (صلى الله عليه وآلها)] والحجّة على المؤمنين ، والقائم بأمر المسلمين ، والناطق عن القرآن ، والعالم بأحكامه ، أخوه وخليفته ووصيّه ووليّه ، والذي كان منه بمنزلة هارون من موسى ، عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين ، وإمام المتقين ، وقائد الغرّ المحجلين ، وأفضل الوصيّين ، ووارث علم النبيّين والمرسلين (99) .

39 - عنه (عليه السلام) - لما سأله الحسن بن عليّ بن فضال عن أمير المؤمنين (عليه السلام) كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله (صلى الله عليه وآلها) ؟ - :

إِنَّمَا مَالُوا عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ عَرَفُوا فَضْلَهُ ، لَأَنَّهُ قَدْ كَانَ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَجَدَادِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَأَخْوَالِهِمْ وَأَقْرَبَائِهِمْ الْمُحَادِّينَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ عَدْدًا كَثِيرًا ، فَكَانَ حَقْدُهُمْ عَلَيْهِ لِذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَلَمْ يَحْبُّوْا أَنْ يَتَوَلَُّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قُلُوبِهِمْ عَلَى غَيْرِهِ مُثْلُ ذَلِكَ ؛ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْجَهَادِ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآلها) مُثْلُ مَا كَانَ لَهُ ، فَلِذَلِكَ عَدَلُوا عَنْهُ وَمَالُوا إِلَى سُوَاهِ (100) .

40 - الكافي عن أحمد بن عمر : سأّلت أبا الحسن (عليه السلام) لم سميّ أمير المؤمنين (عليه السلام) ؟

قال : لأنّه يimirهم العلم ، أما سمعت في كتاب الله (وَنَمِيرٌ أَهْلَنَا) (101) (102) .

41 - الكافي عن أحمد بن عمر الحلاق : سأّلت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول تعالى : (فَأَذْنَ مُؤَذْنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (103) قال : المؤذن أمير المؤمنين (عليه السلام) (104) .

الإمام محمد بن عليّ الجواد

42 - الإمام الجواد (عليه السلام) : علّم رسول الله (صلى الله عليه وآلها) عليّاً (عليه السلام) ألف كلمة ، كلّ كلمة يفتح ألف كلمة (105) .

43 - الكافي عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه : قال عليّ بن حسان لأبي جعفر (عليه السلام) :

يا سيدي إنّ الناس ينكرون عليك حداثة سنّك ، فقال : وما ينكرون من ذلك قول الله عزّ وجلّ ؟ لقد قال الله عزّ وجلّ لنبيّه (صلى الله عليه وآلها) : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةِ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي) (106) فوأ والله ما تبعه إلاّ عليّ (عليه السلام) وله تسع سنين وأنا ابن تسع سنين (107) .

الإمام علي بن محمد الهادي

44 - الإمام الهادي (عليه السلام) - في رسالته إلى أهل الأهواز حين سأله عن الجبر والتفويض - : اجتمعت الأمة قاطبة لا اختلاف بينهم في ذلك : أن القرآن حق لا ريب فيه عند جميع فرقها ، فهم في حالة الاجتماع عليه مصيّبون ، وعلى تصديق ما أنزل الله مهتدون ، لقول النبي (صلى الله عليه وآله) : " لا تجتمع أمّتي على ضلال " فأخبر (صلى الله عليه وآله) أن ما اجتمعت عليه الأمة ولم يخالف بعضها بعضاً هو الحق ، فهذا معنى الحديث لا ما تأوله الجاهلون ، ولا ما قاله المعاندون من إبطال حكم الكتاب واتّباع حكم الأحاديث المزورة والروايات المزخرفة ، واتّباع الأهواز المردية المهلكة التي تخالف نص الكتاب ، وتحقيق الآيات الواضحات النّيرات . نحن نسأل الله أن يوفقنا للصواب ، ويهدينا إلى الرشاد .

إذا شهد الكتاب بتصديق خبر وتحقيقه ، فأنكرته طائفة من الأمة وعارضته بحديث من هذه الأحاديث المزورة ، فصارت بإنكارها ودفعها الكتاب كفّاراً ضللاً ، وأصبح خبر ما عرف تحقيقه من الكتاب مثل الخبر المجمع عليه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث قال : " إنّي مستخلف فيكم خليفتين : كتاب الله وعترتي ، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدي ، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض " واللفظة الأخرى عنه في هذا المعنى بعينه ، قوله (صلى الله عليه وآله) : " إنّي تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، وإنّهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا " .

فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصاً في كتاب الله تعالى مثل قوله : (إنّما ولّيكم الله ورّسوله وألّذين يُقيّمون الصّلّاة وَيُؤْتُون الزّكّة وَهُمْ رَاكِعُون) (108) ثمّ اتفقت روايات العلماء في ذلك لأمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه تصدّق بخاتمه وهو راكع ، فشكر الله ذلك له ، وأنزل الآية فيه ، ثمّ وجدنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أبّنه من أصحابه بهذه اللّفظة : " من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهم وال من والاه ، عادٍ من عاداه " وقوله (صلى الله عليه وآله) : " عليّ يقضي ديني وينجز موعدي ، وهو خليفي عليكم بعدي " وقوله (صلى الله عليه وآله) حيث استخلفه على المدينة فقال : يا رسول الله ! أتختلفني مع النساء والصبيان ؟

فقال : " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي " فعلمّنا أنّ الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار ، وتحقيق هذه الشواهد ، فلزم الأمة الإقرار بها ؛ إذ كانت هذه الأخبار وافقت القرآن ، ووافق القرآن هذه الأخبار ، فلما وجدنا ذلك موافقاً لكتاب الله ، ووجدنا كتاب الله لهذه الأخبار موافقاً ، وعليها دليلاً ، كان الاقتداء بهذه الأخبار فرضاً لا يتعدّاه إلا أهل العناد والفساد (109) .

45 - عنه (عليه السلام) - في زيارة صاحب الأمر (عليه السلام) - : اللّهم وصلّ على ولّيك ، وديّان دينك ، والقائم بالقسط من بعد نبيّك عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وإمام المتقين ، وسيّد الوصيّين ، ويعسوب الدين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، قبلة العارفين ، وعلم المهتدين ، وعروتك الوثقى ، وحبلك المتنين ، وخليفة رسولك على الناس أجمعين ، ووصيّه في الدنيا والدين (110) .

الإمام الحسن بن علي العسكري

46 - الإمام العسكري (عليه السلام) - في الصلاة على الإمام علي (عليه السلام) - : اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، أخي نبيك ، ووصييه ، ووليه ، وصفييه ، ووزيره ، ومستودع علمه ، وموضع سرّه ، وباب حكمته ، والناطق بحجّته ، والداعي إلى شريعته ، وخليفته في أمته ، ومفرج الكرب عن وجهه ، قاصم الكفارة ، ومرغم الفجّرة ، الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى .

اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، والعن من نصب له من الأولين والآخرين ، وصلّى عليه أفضّل ما صلّيت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين (111) .

الإمام الحجّة بن الحسن المهدى

47 - الإمام المهدى (عليه السلام) - في دعائه - : اللهم . . . وصل على أمير المؤمنين ، ووارث المرسلين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، وسيد الوصيّين ، وحجّة رب العالمين (112) .

48 - عنه (عليه السلام) - في كتابه إلى أحمد بن إسحاق - : بعث محمداً (صلى الله عليه وآله) رحمة للعالمين ، وتمّم به نعمته ، وختم به أنبياءه ، وأرسله إلى الناس كافة ، وأظهر من صدقه ما أظهر ، وبين من آياته وعلماته ما بين ، ثم قبضه (صلى الله عليه وآله) حميداً فقيداً سعيداً ، وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمّه ووصييه ووارثه علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ثم إلى الأوصياء من ولده واحداً واحداً ، أحى بهم دينه ، وأتّم بهم نوره (113) .

(72) الكافي : 4 / 580 ، تهذيب الأحكام : 6 / 20 / 45 كلاهما عن يونس بن أبي وهب القصري ، كامل الزيارات : 89 / 90 عن أبي وهب البصري ، المزار للمفید : 2 / 20 ، فرحة الغري : 75 كلاهما عن أبي وهب القصري ، مصباح الزائر : 74 عن يونس بن وهب القصري ، جامع الأخبار : 74 / 98 نحوه .
(73) الاعتقادات : 112 .

(74) الفضائل لابن شاذان : 106 ، بحار الأنوار : 39 / 299 / 105 نقلأ عن كتاب الروضة .

(75) تحّقى : بالغ ، أو من الحفّا : وهو رقة القدم القدم (لسان العرب : 14 / 186 و 187) .

(76) الكافي : 8 / 163 / 173 عن الحسن الصيقيل ، الإرشاد : 2 / 141 عن سعيد بن كلثوم ، تنبيه الخواطر : 2 / 148 كلاهما نحوه .

(77) الكافي : 8 / 164 / 175 عن معاوية بن وهب .

(78) المزار للشهيد الأول : 90 ، بحار الأنوار : 10 / 373 / 9 .

- (79) الكافي : 4 / 572 / 1 عن يونس الكناسي ، من لا يحضره الفقيه : 2 / 588 / 3197 ، تهذيب الأحكام : 6 / 26 / 53 عن يونس بن طبيان وكلاهما نحوه .
- (80) المزار للشهيد الأول : 46 عن صفوان ، بحار الأنوار : 100 / 330 / 29 نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي عن صفوان الجمال من دون إسناد إلى المعصوم .
- (81) نثر الدر : 1 / 352 ، المناقب لابن شهر آشوب : 2 / 2 وفيه " سبق " بدل " وفضل " .
- (82) ثواب الأعمال : 249 / 12 عن محمد بن جعفر .
- (83) الأمالى للطوسى : 206 / 352 عن سعيد الأعرج ، الاختصاص : 21 عن المفضل بن عمر نحوه إلى " تحت الثرى " ، إرشاد القلوب : 255 وزاد فيه " والأنساب " بعد " والقضايا " .
- (84) تفسير القمي : 2 / 324 ، علل الشرائع : 162 / 1 عن المفضل بن عمر .
- (85) التوبة : 105 .
- (86) تفسير العياشى : 2 / 108 / 121 .
- (87) الإقبال : 2 / 278 عن عمارة بن جوين العبدى .
- (88) شرح نهج البلاغة : 4 / 110 .
- (89) الكافي : 2 / 388 / 18 عن إبراهيم بن أبي بكر وص 389 / 21 عن موسى بن بكيه نحوه وفيه " الجنة " بدل " الهدى " .
- (90) مهج الدعوات : 288 ، بحار الأنوار : 95 / 448 / 1 نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي .
- (91) الإسراء : 71 .
- (92) الحافظة : 13 .
- (93) العاديات : 9 .
- (94) مهج الدعوات : 282 وص 304 نحوه عن يونس بن بكيه عن الإمام الرضا (عليه السلام) من دون إسناد إليه (عليه السلام) .
- (95) الملك : 23 .
- (96) الكافي : 1 / 433 / 91 .
- (97) التوبة : 105 .
- (98) الكافي : 1 / 220 / 4 عن عبد الله بن أبان الزيّات ، تفسير العياشى : 2 / 109 / 121 عن يحيى بن مساور عن الإمام الصادق (عليه السلام) .
- (99) عيون أخبار الرضا : 2 / 122 / 1 عن الفضل بن شاذان ، تحف العقول : 416 وزاد فيه " ويعسوب المؤمنين " بعد " قائد الغرّ المحجّلين " .
- (100) عيون أخبار الرضا : 2 / 15 / 81 ، علل الشرائع : 146 / 3 كلّاهما عن الحسن بن عليّ بن فضّال .
- (101) يوسف : 65 .
- (102) الكافي : 1 / 412 / 3 ، معانى الأخبار : 13 / 63 ، تفسير العياشى : 2 / 184 / 46 كلّاهما عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، العلل الشرائع : 161 / 4 عن يعقوب بن سويد عن الإمام الصادق (عليه السلام) .
- (103) الأعراف : 44 .

- (104) الكافي : 1 / 426 ، تفسير العيّاشي : 2 / 17 / 41 ، تفسير القمي : 1 / 231 نحوه وكلاهما عن محمد بن الفضيل .
- (105) الخصال : 650 / 46 عن عبد الله بن المغيرة .
- (106) يوسف : 108 .
- (107) الكافي : 1 / 384 ، تفسير القمي : 1 / 358 عن عليّ بن أسباط .
- (108) المائدة : 55 .
- (109) الاحتجاج : 2 / 487 / 328 وراجع تحف العقول : 458 .
- (110) مصباح الزائر : 477 .
- (111) مصباح المتهجد : 400 / 522 عن عبد الله بن محمد العابد ، البلد الأمين : 303 وراجع بحار الأنوار : 100 / 6 / 360 .
- (112) مصباح المتهجد : 406 / 534 ، الغيبة للطوسي : 238 / 278 ، البلد الأمين : 79 ، دلائل الإمامة : 549 وفيه " المؤمنين " بدل " الوصيّين " .
- (113) الاحتجاج : 2 / 539 / 343 ، الغيبة للطوسي : 287 .